

حكم التجسس على شخص سيء السمعة للتأكد من حاله |

فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 036

عبدالقادر شيبة الحمد

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابته يقول اذا سمعت عن رجل انه سيء السمعة وهو جار لنا هل يحق لي ان اتأكد من ذلك عن طريق التجسس - 00:00:00

والمراقبة وهل ذلك من قول الله يعني هل ذلك من قوله الله تعالى ولا تجسسو اولا ما ينبغي لاحد ان يسمع كلام الناس في الناس بل على كل مسلم ان يحمي سمعه وبصره من كل ما لم يتيقن - 00:00:15

انا قلت لك ان في الصحيح في الصحيح حديث الرسم عن عن عيسى عليه السلام انه رأى رجلا اظن يسرق عساك الذنب وقال له يا

فلان فعلت فعلت كذا قال والله ما فعلت - 00:00:35

قال صدقتك وكذبت عيني وشافيفو بعينو لكن لما حلف له بالله اتهموني قال يمكن اننا ما حققت النظر السامعين ولا ينبغي لمسلم ان يتتبع لان النبي حذر اشد التحذير من تتبع فمن تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته - 00:00:54

انسي اذا بلغ شيء اذا بان لك شيء شفت ما بيصلني مثلا ما يروح المسجد اذا كان يروح السلام المؤمن يقول في صحيح لو رواه مسلم في الصحيح المسلم واخوه المسلم لا يخذله فلا يسلمه ولا يكذبه ولا يحرقه - 00:01:20

بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل اسمع اسمع وصية حبيب الله ورسوله. اسمع اللي تبني البيت السعيد والمجتمع السعيد والامة السعيدة. كل على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:01:40

الاصل في المسلم انه محمي ان بان شيء انبن شيء يؤخذ اما ما دام لم انت لا تتتجسس اللهم الا اذا كان واحد مثلا يعني يمين يسار هذى الدولة او الحاكم الشرعي - 00:01:56

الحاكم الشرعيولي امر المسلمين هو اللي له يحط رقيب على مثله بس الرغيب ايضا ينبغي له ان ان لا يتلمس العيب ما يأخذ الا بما يتضح له من الحق - 00:02:17

يعني ما يأخذ بالشبهة ما يأخذ بالشبهة فلا يحل لمسلم ان يأخذ اخاه بالشبهة عمر كان يقول لو انك رأيت من اخيك شيء يحتمل تسعوا وتسعين من الشر وواحدا من الخير احمله على الخير ولا تحمله على الشر - 00:02:34

لا يحل لك ان تدس على اخيك المسلم بحال رخصتك لله. ما هوش ضايع اصلي اصلي خليه يعمل ما يشاء امضى عند الناس ما هو في عند الله اعمل ما شئت - 00:02:54

كما تدين تدان اي عمل تعمله من غير سلقة عند ربك تلقى من يعمل مثقال ذرة خيرا يراه من يعمل مثقال ذرة شرعية انت لست عليه اني مسيطر. انت منت موكل عليه - 00:03:06

لكن لو جاءك الولي امر المسلمين قلت طبعا شاكين فيه وانا اخاف انه يخرب على المسلمين نبيك تتبعه مين اللي يجيبيه من يصير مسؤول مسؤول الاول ولبي امر وانت تتبع بس على شرط ان تكون صادق القلب والنية واللهجة - 00:03:19

والاتبحث عن العثرة قبل ما تبحث عن الخير. واذا شفت كلامه او حاله يعني محمول على الخير ويروح له الشر يحمله على جانب ولا تحمله على جانب الشر - 00:03:38